ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(212)
هذا هو الحسين (ج٤٥)
الكذبة الكبيرة التي كذبها علينا مراجع النجف وكربلاء (ج١٤)
تطبيقات (ق٣): محمد الشيرازي (ج٢)
الاربعاء : ٣٠/محرم/١٤٤٣هـ - الموافق ٨/٩/٢٠٢١م
عبد الحليم الغزّي

هذا هو الجزءَ الرابعَ عشر من العنوانِ المتقدِّمِ في حلقاتنا الماضية؛ **الكذْبَةُ الكُبْرى الَّتي كذبها علينا مراجعُ النَّجفِ وكربلاء ومن تفرّع عنهم**؛ من أنَّ الأُمَّة قد صَلُحَ حالُها وحَسُنَ أمرُها بعدَ مَقْتَلِ الحُسَينِ صلواتُ الله وسَلامهُ عليه.
هذا هو ا لتطبيقُ الثالثُ الَّذي عنوانهُ "محمّد الشيرازي"، وهذه الَحلقةُ هي الجزءَ الثاني من التطبيق الثالث.
في المسائل الإسلاميّة: إنَّها الرسالةُ العمليّةُ لمحمّد الشيرازي.
الطبعةُ الخامسة والعشرون/ ١٩٩٤ ميلادي/ دار العلوم/ بيروت - لبنان/ في بداية رسالته العمليّة هذه: **أصولُ الدين خمسة؛ التوحيدُ، العدلُ، النُبوَّةُ، الإمامةُ، المعاد** - إنَّها أصول الدين عند الأشاعرة والمعتزلة، فأصولُ الدين عند الأشاعرةَ: (التوحيدُ، النُبوَّةُ، المعاد)، وهم النَّواصبُ نواصبُ السقيفة، (والعدلُ) من أصول المعتزلة، وهُم أيضاً من النَّواصبِ، قد يميلون إلى جانبِ العقلِ النَّظري في مُتبنَّياتهم العقائديّةِ والفقهيّةِ بنحوٍ أكثر من الأشاعرةِ الَّذين لا يُناصرونَ العقلَ كثيراً، لا شأن لي بمناهجهم..
ماذا يقول محمّد الشيرازي؟ صفحة (٩): **واللهُ سبحانهُ لهُ صفات كثيرةٌ كالعلمِ والقدرة والحياة والإرادة** - إلى بقيّة الصفات.
إلى أن يقول في صفحة (١٠): **وصفاتهُ** - هذه الصفات الَّتي من جملتها الإرادة - **وصفاته عينُ ذاته فهو عالـمٌ قادرٌ** - ثُمّ يضع نقاطاً يعني إلى آخر الصفات، "كالعلمِ والقُدرة والحياة والإرادة و و و" - **مُنذُ الأزل** - فصفة الإرادةُ صفة ذاتيّةٌ أزليّة، هذا هو الَّذي يقولهُ محمّد الشيرازي في توحيده ويريد من مُقلِّديه أن يعتقدوا بهذه العقيدة، وكذلك أخوهُ صادق الشيرازي، وكذلك بقيّة مراجع النَّجف وكربلاء.
آلُ مُحمّد ماذا يقولون؟
في الكافي الشريف، سيّد كُتُبنا:
حين أقول الكافي الشريف يعني أنَّني أُحدِّثُ بحديثهم، هذا حديثُ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، الجزء الأوّل/ طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ صفحة (١٣١)، ما هو عنوان الباب؟ عنوان الباب (بابُ الإرادة أنَّها من صفات الفعل وسائرِ صفات الفعل)، فليست من الصِّفات الذَّاتية، كُلُّ الروايات في هذا الباب عن مُحَمَّد وآل مُحَمَّد تقول: (من أنَّ الإرادة من صفات الأفعال وهي صفةٌ حادثة ليست أزليّة)، لا كما يقول محمّد الشيرازي: (وصفاتهُ عينُ ذاته منذُ الأزل).
أقرأ عليكم على سبيل المثال الحديث الثالث: **بِسنده، عَن صَفوانَ بنِ يَحيى** - شخصيةٌ شيعيّةٌ معروفة - **قَالَ: قُلتُ لأبي الحَسَن** - لإمامنا موسى بن جعفر صلواتُ الله وسلامهُ عليه - **أَخبِرْني عَن الإرَادَة منَ الله وَمنَ الخَلْق؟** - أخبرني عنها، عَرِّف لي الإرادة إذا كانت من صفات الخلق أو كانت من صفات الله - **قَالَ، فَقَال** - فَقالَ إمامنا الكاظمُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه - **الإرَادَةُ منَ الخَلْقِ** - مني ومنكُم - **الإرَادَةُ منَ الخَلْقِ الضَّميرُ** - ما يجولُ في خواطرنا، ما يجولُ في مكنونِ تفكيرنا، ما يجولُ في خلجاتِ بواطنِ نُفوسنا - **وَمَا يَبْدُو لَهُم** - لي ولكم - **بَعدَ ذَلكَ منَ الفعْل** - نُفكِّر، نتدبّر، نأخذُ قراراً، نتراجعُ، هذا هو الَّذي يدور في ضمائرنا في مكنون بواطننا - **وَأَمَّا منَ الله تَعَالَى فَإرَادَتُه إحْدَاثُه** - فعلهُ، وهو فعلٌ حادثٌ ما هو بأزلي، اللهُ أزليٌ، أفعالهُ حادثةٌ - **فَإرَادَتُهُ إحْدَاثُه لَا غَيرَ ذَلك لأَنَّهُ لَا يُرَوِّي** - الله سبحانه وتعالى لا يُروّي لا يحتاج إلى التروّي في التفكير إلى التأمّل - **وَلَا يَهِمّ وَلَا يَتَفَكَّر، وَهَذه الصِّفَاتُ مَنْفيَّةٌ عَنْه وَهِي صفَاتُ الخَلْق، فَإرَادَةُ الله الفعْلُ لَا غَيرَ ذَلك** - إرادتهُ الفعل - **يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُون بِلَا لَفْظٍ وَلَا نُطْقٍ بِلِسَان وَلَا همَّة وَلَا تَفَكُّرٍ وَلَا كَيْفَ لذَلك كَمَا أَنَّهُ سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى لَا كَيْفَ لَهُ** - الكلامُ واضحٌ " **فَإرَادَةُ اللهَ الفعْلُ لَا غَيْرَ ذَلك**".
فالإرادةُ صفةٌ فعليّةٌ ماذا يترتَّبُ على هذا؟ قرأت عليكم أنموذجاً من أحاديث الأئمَّة من (الكافي الشريف).
في كتاب التوحيد: وهو من أهمِّ كتب التوحيد عندنا، إنَّهُ جامعٌ من جوامع أحاديث أهل البيت في عقيدة التوحيد، لشيخنا الصدوق /طبعةُ مؤسَّسة النشرِ الإسلامي/ قم المقدَّسة/ البابُ الخامسُ والخمسون "بابُ المشيئة والإرادة"، كُلُّ الأحاديث المذكورة في هذا الباب تتحدَّثُ عن أنَّ الإرادةَ من صفات الله الفعليّة وليست من الصِّفات الذَّاتيّة، كُلُّ أحاديثهم، هذا الكافي، وهذا التوحيد، أنا لا أستطيعُ أن أقرأ كُلَّ الأحاديث، وإنَّما قرأت لكم حديثاً من الكافي وسأقرأ لكم حديثاً من التوحيد، فهذه أهمُّ كُتبنا في التوحيد في توحيد مُحَمَّد وآل مُحَمَّد صلواتُ الله عليهم.
الحديث الخامس: **بِسنده، عَن سُلَيمَانَ بنِ جَعفَرٍ الجَعْفَرِي قَالَ، قَالَ الرِّضَا** - هذه فتوى قطعيّةٌ من إمامنا الرضا: **الْمَشيَّةُ وَالإرَادَةُ منْ صفَات الأَفْعَال، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ** - جعلها صفةً أزليةً مثلما فعل محمّد الشيرازي وصادق الشيرازي وفعل مراجع النَّجف وكربلاء - **فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُرِيْدَاً** - جعَلَ الصِّفَة أزليّةً ذاتيّة - **مُرِيْدَاً شَائِياً فَلَيْسَ بِمُوَحِّد** - إمَّا أن يكون مُشركاً أو أن يكون كافراً، هذه الفتوى فتوى قطعيّة من الإمام الرضا، كُلُّ أحاديث الكافي تتحدَّثُ عن هذه الحقيقة، كُلُّ أحاديث كتاب التوحيد للصدوق، كُلُّ الأحاديث التفسيريّة تتحدَّثُ عن هذه الحقيقة أيضاً، تفسيرهم لقُرآنهم الَّذي بايعنا عليه في بيعة الغدير من أوَّله إلى آخره يُقرِّرُ هذه النتيجة: "من أنَّ الَّذي يعتقدُ أنَّ الإرادةَ من صفاتِ اللهِ من الصِّفات الذَّاتيّة ليس بموحد ليس مُوحداً".

في الكتاب الأوّل والأساسُ الَّذي يأخذُ طُلَّابُ الحوزة في النَّجف عقيدتهم منه: (**كشفُ المراد في شرح تجريد الاعتقاد**)، تجريدُ الاعتقاد كتابٌ مُوجزٌ مختصرٌ في بيانِ منظومة العقيدة الَّتي يُفترض أنَّها للشيعة، مَن الَّذي كتبهُ؟ نصيرُ الدين الطوسي، هو غيرُ الشيخ الطوسي، الشيخُ الطوسي توفّي سنة ٤٦٠ للهجرة، نصير الدين الطوسي كان في طبقة أساتذة العلَّامة الحلي، فتجريدُ الاعتقاد هُوَ نصٌّ عقائديٌّ، مَتنٌ عقائدي كَتَبهُ نصيرُ الدين الطوسي، شَرَحَهُ العلَّامةُ الحلي، (كشفُ المراد) هذا شرحُ العلَّامة الحلي، (لتجريد الاعتقاد) لنصير الدين الطوسي.

طبعة مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم المقدَّسة/ ماذا قال العلَّامة الحلّي في المقدّمة؟

صفحة (٢٤): **والآن حيثُ وفَّقنا اللهُ تعالى للاستفادة من مولانا الأفضل العالـم الأكمل نصيرِ المِلَّة والحقِّ والدين مُحمَّد بنِ مُحمّد بنِ الحسن الطوسي قدَّس اللهُ تعالى روحه الزكيّة في العُلوم الإلهيَة والمعارف العقليّة** - يَعني أنَّ العلَّامة الحلّيَ كان تلميذاً عندهُ في هذه الأبواب - **ووجدناهُ راكباً نهج التحقيق، سالكاً جُدَدَ التدقيق، مُعرِضاً عن سَبيل المغَالبة** - يعني عن الجدَل - **تاركاً طريق المغالطة، تتبّعنا مطارح أقدامه في نقضه وإبرامه، ولَمَّا عَرجَ إلى جوارِ الرَّحمن ونزلَ بساحة الرِّضوان** - يعني بعد أن توفّي - **وجدنا كتابهُ الموسومَ "بتجريد الاعتقاد"** - هكذا يصفهُ - **قد بلغَ به أقصى المراد** - فهذه المنظومة العقائديّةُ الكاملةَ - **وجمعَ جُلَّ مسائلِ الكلام** - الكلامُ عنوانٌ للعلمِ الَّذي يدرس الاعتقاد، علم أصول الدين - **على أبلغ نظام** - إذاً هذا هو تجريدُ الاعتقاد لنصير الدين الطوسي هكذا يقول عنهُ العلَّامة الحلي - **قد بلغَ فيه أقصى المراد** - من هنا كَتَبَ لهُ شرحاً.

في شرح ا لعلَّامة الحلّي لتجريد الاعتقاد لنصير الدين الطوسي، بحسبِ الطبعة الَّتي أشرت إليها، صفحة (٤٠١): **المسألة الرابعة: في أنَّه تعالى مُريد** - الحديثُ عن صفة الإرادة، لابُدَّ أن تعرفوا من أنَّ نصير الدين الطوسي كانَ شيعيّاً اثني عشريّاً صحيحٌ هذا، لكنَّهُ كان مُشبعاً بأفكارِ الإسماعيليين، ولذا هُناكَ مَن عدَّهَ إسماعيلياً، لم يكُن إسماعيلياً، رُبَّما كان في فترةٍ من فتراتِ حياته، لكنَّهُ قطعاً كان مُشبعاً بالفكرِ الإسماعيليّ وكان مُتأثِّراً جِدَّاً بالفكرِ الصوفي.

المسألة الرابعة: في أنَّهُ تعالى مُريدٌ.

قال - مَن الَّذي قال؟ نصير الدين الطوسي - **وتخصيصُ بعض الممكنات بالإيجاد في وقت يدلُّ على إرادته تعالى** - أنا لا أريدُ أن أشرحَ كلامهُ فهذا سيحتاجُ إلى وقت طويل، أذهبُ إلى موطنِ الحاجة فقط - **أقول** - هذا قولُ العلَّامة الحلّي شرحاً للكلام الَّذي قرأتهُ قبل قليل - **اتَّفقَ المسلمونَ على أنَّهُ تعالى مُريدٌ، لَكنَّهم اختلفوا في معناه، فأبو الحُسَين** - هذا إمامُ أئمَّتنا، هذا أبو الحُسين المعتزلي البصري - **جعلهُ نفسَ الدَّاعي على معنى أنَّ علمهُ تعالى بما في الفعلِ من المصلحة الدَّاعية إلى الإيجاد هو المخصِّصُ والإرادة** - وبهذا ستكونُ الإرادةُ صفةً ذاتيّةً.

إلى أن يقول: **قالَ وليست زائدةً على الدَاعي** - مَن الَّذي قالَ؟ نصير الدين الطوسي - **وإلَّا لَزِم التسلسل أو تعدُّد القُدماء، أقول** - العلَّامة الحلّي يقول - **اختلفَ النَّاسُ هنا فذهبت الأشعريّةُ إلى إثبات أمرٍ زائد على ذاته قديمٍ** - هُو الإرادة، وهذا عينُ الضلال هذا شركٌ - **والمعتزلة اختلفوا، فقال أبو الحُسَينِ إنَّها نفسُ الدَّاعي وهو الَّذي اختاره المصنِّف** - اختارهُ نصيرَ الدين الطوسي، والَّذي اختارهُ العلَّامةُ أيضاً، لأنَّ العلَّامة وجد في تجريدِ الاعتقاد أنَّ نصير الدين الطوسي قد بلغَ أقصى المراد في بيانِ حقيقة الاعتقاد، فالعلَّامةُ على نفسِ هذا الرأي.

قول المعتزلة؛ "هو أنَّ الإرادة صفةٌ ذاتيّةٌ أزلية".

قولُ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد؛ "من أنَّ الإرادة صفةٌ فعليّةٌ حادثة".

ماذا قال مَراجعِ الشيعَة؟ هذا محمّد الشيرازي، وهذا صادق الشيرازي، وبقيّةُ مراجع النَّجفِ وكربلاء قالوا: "من أنَّ الإرادة صفةٌ ذاتيّةٌ أزليّة"، هل أخذوها من مُحمَّد وآل مُحَمَّد؟! أخذوها من المعتزلة.

هذا دُعاء العديلةَ الَّذي دائماً أُحذِّركم منه وأنتم تُصرِّون على قراءته، هذا الدعاءُ لم يرد عن أهل البيت كتبهُ مراجع النَّجف وكربلاء، موجود في (مفاتيح الجنان) توحيدهُ شركيٌّ بحسب توحيد المعتزلة، لأنَّ المراجع قد كتبوه، ذوله وراكم وراكم مطيحين حظكم وأنتم أحيَاء، ومطيحين حظكم وأنتم موتى، يا أيُّها الشيعةُ ارحموا موتاكم، إمَّا أن تتركوا الموتى هكذا هو چـان طايح حظّه ومات طايح حظّه، على عقيدة طايح حظها، خلوه يولي على هذه العقيدة الطايح حظها، ليش تجون وتأكّدون طيحة الحظ بدعاء العديلة؟! تريدون النَّجاة لهُ؟ تأخذون النصيحة منّي؟ أفضلُ النصوص إذا أردتم أن تقرؤوها عند الميت:

- دُعاء صنمي قريش اقرؤوه أوّلاً.

- وبعد ذلك اقرؤوا الزيارة الجامعة الكبيرة.

صَدِّقوني سيكون ذلك سببَ نجاة له، وإن كانت عقيدته هِي عقيدة المراجع، أدركوا موتاكم بقراءة دُعاء صنمي قريش الَّذي يُحارِبهُ السيستاني، وبعد ذلك اقرؤوا عندهم الزيارةَ الجامعة الكبيرة، وحقّ الحسين هذه هي صُكوك النَّجاة، مو هذا الخرط دعاء العديلة دعاء ضلال.

أقرأ عليكم هذه الفقرات الَّتي هي وِفقاً لتوحيد المعتزلة هذا توحيدٌ شركيٌّ بحسب أهل البيت، ماذا يقولُ دُعاءُ العديلة الَّذي هو دُعاءَ مراجع النَّجف وكربلاء، معَ مُلاحظة أنَّ الدُعاء لا يُشير إلى عقيدة الرّجْعَة وليس فيه ذكر لتفاصيل عقيدة البراءة، وليس فيه ذكرٌ للزَّهْرَاء صلواتُ الله وسلامهُ عليها ولإمامتها: - **بِأَنَّهُ** - بأنَّهُ؛ بأنَّ الله - **لا إلهَ إلَّا هوَ ذُو النِّعمَ والإحسان والكرم والامتنان، قَادرٌ أزلِيٌّ، عالـمٌ أبديٌّ، حيٌّ أحديٌّ، موجودٌ سرمديٌّ، سميعٌ بصيرٌ مُريدٌ كارهٌ مُدركٌ صمديٌّ يستحقُّ هذه الصِّفات وهو على ما هو عليه فِي عزِّ صفاته كانَ قوياً قبل وُجود القُدرة والقُوَّة وكانَ عليماً قبل إيجاد العلمِ و العلَّة، لم يزل سُلطاناً إذْ لا مملكَة ولا مال، ولم يزل سُبحاناً على جميع الأحوال، وجوده قبل القبلَ في أزلِ الآزال، وبقاؤه بعد البعد من غيرِ انتقالٍ ولا زوال** - واضحٌ الحديثُ عن أنَّ الإرادة من الصفاتِ الذَّاتيّة الأزليّة، السياق هكذا يقول من أوَّله إلى آخره، فهذا توحيدٌ شركيٌّ

يُخالف منطق الأئمّة صلواتُ الله وسلامهُ عليهِم أجمعين؛ "**فَمَن زَعَمَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَزَل مُرِيْدَاً شَائِياً فَلَيْسَ بِمُوَحِّد**"، دعاء العديلة بالضبط مثلما يقولَ إمامنا الرضاَ إنَّها عقيدةُ الَّذي ليس بِموحد، فارحموا موتاكم.

هذا هو الواقع الشيعي فأينَ الصّلاحَ والإصلاحَ؟!

في (مفاتيح الجنان)، حديث الكساء اليماني لَمّا سأل جبرائيل، سألَ الله عن الَّذين لأجلهم وفي حُبهم خَلَقَ اللهُ كُلَّ شيء: **فَقَالَ الأمينُ جَبْرَائِيل: يَا رَبّ، وَمَن تَحْتَ الكِسَاء** - من هم الَّذين تحت الكساء الَّذين لأجلهم خلقَ اللهُ كُلَّ شيء - **فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ** - هذا الكلامُ تُحدِّثنا به الزَّهْراء، الزَّهْراء كانت تسمع، كانت حاضرةً شاهدةً على تلك المحاورة، ﴿**وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ**﴾، هذا الخطابَ مُوجّهٌ لبني آدم ولمَن هُوَ دُونهم للملائكة، الملائكة أيضاً مُخاطبونَ بهذا الخطاب، والجنُّ أيضاً مُخاطَبون بهذا الخطاب، فَمُحَمّدٌ مبعوثٌ للإنس وللجنِّ وللملائكة ولكُلِّ الموجودات، إنَّهُ رحمةٌ للعالمين، الملائكةُ جزء من العالَمين ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ**﴾، الملائكةُ من العالمين أو لا؟ وقُل اعملوا يا أيُّها الملائكة، يا أيُّها الآدميّون، يا أيّها الجان ويا أيّها الكائناتُ في كُلِّ طبقات هذا الوجود - **وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾، فَاطمَةُ منَ المؤمنين أو لا؟ ولذا فهي ترى كُلَّ شيء، فهذا جبرائيل هذا جزءٌ من نشاطهِ وعملهِ فلابُدَّ أن تكون مُشرفةً ناظرةً مُطّلعةً على الَّذي يقوم به جبرائيل، هذه ما هي بمعجزة، هذا هو شأنها..

فلمّا سأل جبرائيل سأل الله سُبحانه وتعالى: **فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُبُوَّة** - الَّذين هم تحت الكساء - **وَمَعْدنُ الرِّسَالَة** - مَن هُم؟ لا زالَ الحديثُ الإلهي مُستمراً - **هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوْهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوْهَا** - هذه سيدتُهم، لستُ أنا الَّذي أقول، سُبحانهُ وتعالى هو الَّذي يقول وفَاطمَةُ هي الَّتي تروي لنا، والله في قُرآنه حين تحدَّثَ عن دينه ماذا قال في سُورة البَيِّنة؟ ﴿**وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ**﴾، هذه هي القَيِّمة، عندكم قَيِّمةٌ غير هذه؟ مَن هي؟ أرشدونا إليها ونحنُ سنَكفر بهذه، والله ما عندكم إلَّا فَاطمَة هي هذه القَيِّمَة، ولذلك جُعلَت أوَّلاً "هُم القَيِّمَةُ وأبُوها وبَعلُها وبَنُوها"

الخطوةُ الثانية: اذهبوا إلى الزيارَة الجامعة الكبيرة واقرؤوا في بدايتها، ماذا تقولون وأنتم تقرؤون في بداية الزيارة الجامعة الكبيرة؟: "**السَّلَامُ عَلَيكُم يَا أَهْلَ بَيْتِ النُبُوَّة وَمَوْضِعَ الرِّسَالَة** "، فهذا السَّلامُ على مَن؟ على الَّذين ذُكروا في حديث الكساء أو على غيرهم؟ ماذا تقولون أنتم؟!

- في حديثَ الكساء: "**هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُبُوَّة وَمَعْدنُ الرِّسَالة هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا**".

- في أوّل الزيارة الجامعة الكبيرة: "**اَلسَّلَامُ عَلَيكُم يَا أَهْلَ بَيْتِ النُبُوَّة وَمَوْضِعَ الرِّسَالَة**".

هذه مجموعة أخرى؟ أو المجموعةُ هي هي؟ ماذا تقولون أنتم؟ المجموعةُ هي هي.

وفي نفس الزيارة هكذا نُخاطبهم جميعاً: **وَأَشْهَدُ أَنَّكُم الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُوْمُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ** - إلى بقيّة الأوصاف..

إلى آخرِ جُمَل الزيارة الجامعة الكبيرة: **اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّد وَأَهْلِ بَيْتِه** - فَاطمَة داخلة هنا أو لا؟ مَن هُم هؤلاء؟ - **الأَخْيَار الأَئِمَّة الأَبْرَار** - هذه الصِّفاتُ لجميعهم لـمُحمّد وأهل بيته، فَاطمَة داخلةٌ هنا أو أنَّكم تُخَرِّجونها على أيِّ أساس؟ على أساس أنَّ مراجع النَّجف لا يَعتقدون بإمامتها؟ إذا كانت القضيّة هكذا طَيح الله حظَكم وَحظ مراجعكم، ما مراجعكم هتليّة يركضون وراء النَّواصب وَراء المعتزلة، وجايبين إلكم دين منّاك، وأنا جاي أجيب لكم دين من العيون الصافية، وأقول لكم أنتم تفحّصوا بأنفسكم لا تنصبوني إماماً لكم..

هذه المنظومةُ ترفضُ إمامة فَاطمَة ولا تعتقدُ بها، أمَّا عقيدةُ الرّجْعَة فليس لها م ن محلٍّ في هذه المنظومة، لماذا نحنُ خسرنا المنفعة الكبيرة الَّتي كان بإمكاننا أن نجتنيها من المَشروع الحُسيني؟ لعدم معرفتنا بحقِّ الحُسين الثَّابت في أعناقنا، ولن نستطيع أن نعرفهُ من دُونِ أن نعرف عقيدة الرّجْعَة العظيمة، ما عندنا من دينٍ هو عبارةٌ عن رُقع وعن مزبلة أخذناها من مزبلة النَّجف ومن أولئك السُّفهاء الضالّين الَّذين نعتقدُ أنَّهم نُوَّابٌ لصاحبِ الزّمان.